

الموجز

المنهج التربوي المقارن في القرآن الكريم

محمد اسماعيل زاده*

محمود ابوتراي**

سيدعلي حسيني زاده***

مهدي باكويي****

ملخص البحث

المنهج التربوي المقارن من أكثر مناهج التربية استعمالاً في القرآن الكريم. وفقاً لهذا المنهج يهتم المعلم أولاً ببيان التقابل بين موضوعين متضادين ويأتي على ذكر ما ينتج عن ذلك، وفي المرحلة التالية يأتي على اجراء مقارنة بين الطرفين المتضادين، وبمراجعة الآيات المشابهة يقدم تبيناً دقيقاً لطرفي الموضوع، ليوفر أرضية القياس والاختيار الواعي والحرّ أمام المتعلمين.

يأتي هذا البحث عن طريق تقصي الآيات المتضادة في القرآن الكريم مثل التوحيد والشرك، والفجور والتقوى، والقلب السليم والقلب المريض، وحزب الله وحزب الشيطان، والرجوع الى التفاسير المعبر، وبالاستعانة بالاسلوب الوصفي والتحليلي، الى تبين منهج تربوي كثير الاستعمال في القرآن الكريم، مع استخراج اسسه واستعمالاته.

وقد أظهرت معطيات البحث أن اسلوب المقارنة قد ورد استعماله بكثرة في القرآن، وأما أسسه ومبانيه فهي عبارة عما يلي: «وجود التضاد في مجموع عالم الوجود»، «الله هو الحقيقة الوحيدة التي لا ضد لها»، «تضاد العقل والجهل في الإنسان» و«ما يقع عليه اختيار الإنسان من بين الأضداد». هذا المنهج يضع أمام المعلمين تطبيقات واستعمالات قيمة مثل ايجاد طريقة جديدة في التعليم العقائد، والردّ على الأسئلة الدينية والشبهات، وتبيين وتوضيح معطيات السلوك ونتائجه. كما أفرز البحث أيضاً نتائج مهمة للمعلمين مثل التربية وتقوية الإرادة، والقدرة على الاختيار، وتربية قوة التفكير وقدرة الاستدلال، وتعزيز المعرفة، وغرس الرغبة بالفضائل والنفور من الرذائل.

الألفاظ المفتاحية: التربية، المناهج التربوية، المنهج المقارن، الأسس، التطبيقات والنتائج.

esmaelzadeh1352@gmail.com

jannat_ein@yahoo.com

ali_hosseini@rihu.ac.ir

bakouei2011@yahoo.com

* طالب دكتوراه (الكاتب المسؤول)

** استاذ مساعد في جامعة علوم ومعارف القرآن الكريم (كلية علوم القرآن في قم)

*** استاذ مشارك في المعهد العالي للحوزة والجامعة

**** استاذ مساعد في كلية علوم القرآن

تأثير وأهمية فنّ التذهيب القرآني في التربية الدينية للأطفال واليا فعين^١

آرزو پايدار فرد*

فاطمة شفيعي**

ملخص البحث

المسألة التي اهتمت بها كاتبنا هذا البحث تتمثل في ما طرأ على الصور والرسوم التي تُزيّن بها كتب الأطفال بحيث غدت أكثر جاذبية يوماً بعد يومٍ من حيث الأشكال والألوان وتصوير الشخصيات القصصية؛ ولكن لا يمكن إلا نادراً الاستعانة بالقدرة الفريدة والمتميزة للنقوش والتزيينات القرآنية لإطلاق الخيال الخلاق للأطفال - الذي يُعدّ أداة الوصول الى عالم الخيال، باعتباره مصدراً للصور الخيالية والمنحوتات الفنية في الإسلام.

الجمالية الإسلامية التي تتجلى في نقوش التذهيبات القرآنية وخاصة في العهد التيموري والعهد الصفوي، تشمل النقوش الهندسية، والنقوش الختائية والإسلامية، والإضاءة، والألوان، وعناصر وتقنيات ممتازة في التنفيذ وحسن المزج مثل التوازن، والإتساق، ورتابة التكرار والحركة المتواصلة للنقوش والألوان. العقل الوثاب للطفل في حركة دؤوبة للتوصل الى ما يمكن اكتشافه ولمعرفة الحقيقة. أجواء التذهيب القرآني بسبب ما تتصف به من تغييرات متسقة وعناصر تذهيبية جديدة لا شبيه لها في عالم الواقع، تزيد من تحفيز قدرة الأطفال واليا فعين للاستطلاع والكشف وتفسح أمامه مساحة أوسع للنظر والتأمل. يتبع هذا البحث اسلوب البحث المقارن والتحليلي، ويعتمد مصادر مكتبية، ويوظف استمارة استبيان لاثبات امكانية أن تزيين النسخ القرآنية - الخاصة بالأطفال - بالتصوير والنقوش الجذابة والمثيرة للتأمل، بالنظر الى النماذج المتميزة للتزيين القرآني وخاصة النماذج التي تعود الى العهد الصفوي، وأن الميزة الانتزاعية لهذه النقوش ورمزية الألوان، تمنحهم قوّة اطلاق وتفعيل قوّة خيالهم.

الألفاظ المفتاحية: التذهيب القرآني، الأطفال واليا فعين، التربية الدينية، المفاهيم الرمزية، التصويرية، الختائي، الإسلامي، الخلاقية، التخيل.

١. هذا البحث مقتبس من اطروحة بحثية كُتبت تحت عنوان «تحليل جمالية التذهيبات القرآنية في العهد الصفوي، وتوظيفها في رسم التصاوير في الكتب القرآنية للأطفال»، وكانت قد أُنجزت بطلب من المعهد العالي للثقافة، والفن والاتصالات في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، كلية الفنون التراثية والإسلامية في اصفهان، القسم البحثي للكتابة والتزيين، وبإشراف الدكتور صمد نجار پور. بدأ العمل بها بتاريخ ٢٠١٤/٩/٦م. وتمّ الانتهاء منها بتاريخ ٢٠١٥/٦/٥م.

a.paydarfard@birjand.ac.ir

shafiei.fateme@gmail.com

** طالبة دكتوراه، ومعلمة (الكاتبة المسؤولة)

** حائزة على شهادة الماجستير

نقد أدلة المعارضين ضرورة التربية الدينية في نظام التعليم والتربية الرسمي

محمد داوودي*

ملخص البحث

ضرورة التربية الدينية سواء بشكل عام، أم في نظام التعليم والتربية الرسمي أمر لا يمكن إنكاره في ضوء ما تفيد به النصوص الإسلامية. ومع ذلك فقد ظهرت إلى الوجود معارضة وتشكيك في ضرورة التربية الدينية في نظام التعليم والتربية الرسمي من قبل بعض المفكرين الغربيين. هدف هذا البحث هو دراسة ونقد هذه الأدلة واثبات ضرورة التربية الدينية في التعليم والتربية الرسمي، بأسلوب وصفي وتحليلي ونقدي. من أهم الأدلة العامة التي تطرحها الاتجاهات المعارضة لضرورة التربية الدينية هي القول إن التعاليم الدينية لا معنى لها وغير عقلانية، كما أن التربية الدينية تلقينية. ويمثل القول بتلقينية مفهوم التربية الإسلامية الدليل الخاص لمعارضة التوجه القائل بالضرورة التربوية الدينية الإسلامية، وهذا هو ما يتولى بحثنا هذا بدراسته ونقده. وفي الختام يثبت هنا بأدلة على حدة، مطلوية وضرورة التربية الدينية.

الألفاظ المفتاحية: ضرورة التربية الدينية، هالستيد، التلقينية، هراء التعاليم الدينية، عدم عقلانية التعاليم الدينية، الفطرة الالهية.

دراسة ومقارنة للوضع الموجود والمنشود لمؤهلات مدرّسي مادّة الدين والحياة في رأي التلاميذ

محمود سعيدي رضواني*

عبدالله مهاجر**

سيدجواد قنديلي***

اعظم محمدزاده قصر****

ملخص البحث

هدف هذا التحقيق دراسة ما يترجيه التلاميذ من مؤهلات وكفاءة لدى مدرّسي مادّة «الدين والحياة» ومقارنته مع الوضع الموجود. هذا التحقيق، من حيث الهدف عبارة عن بحث تطبيقي، ومن حيث الاسلوب أجري بطريقة سيارة. المجتمع الاحصائي الذي أجري عليه شمل جميع التلاميذ من البنين والبنات في فرعي العلوم التطبيقية والانسانية في مدينة سرخس الايرانية. اعتمد هذا التحقيق طريقة العينة الحصصية، حيث وقع الاختيار على عينة بلغ عدد أفرادها ٢٨٠ فرداً، ووقع الاختيار على استمارة استبيان موثقة بهدف جمع المعلومات. ولأجل احراز ثبات استمارة الاستبيان اعتمد ألفا كرونباخ، حيث أظهرت النتائج لموضوع الاعتقادات والأخلاق الفردية ٠/٧٩، وموضوع الشخصية والنفسية ٠/٨٩، وموضوع الأخلاق بين الفردية ٠/٩٠، وموضوع الخصائص الظاهرية ٠/٧٨، وموضوع الكفاءة المهنية ٠/٨٩. ولغرض تحليل البيانات جرت الاستفادة من مناهج الاحصاء الوصفي (معدل وانحراف المعياري) واختبارات القياس المتكرر تي التابع.

أظهرت النتائج المتعلقة بالقياس المتكرر من وجهة نظر التلاميذ أن هناك بين الخصائص المنشودة والموجودة لمدرسي الدين والحياة من حيث الأولوية تفاوتاً تاماً وذي دلالة ($P < 0.01$). أما ترتيب الموضوعات في ضوء توقعات التلاميذ من مدرّسي مادة «الدين والحياة» في الوضع المنشود، فقد جاء على النحو التالي: ١. الخصائص الشخصية والنفسية؛ ٢. الاعتقادات والأخلاق الفردية والكفاءة المهنية؛ ٣. الأخلاق بين الفردية؛ ٤. الخصائص الظاهرية وفي الوضع الموجود أو في أداء مدرّسي «الدين والحياة» عبارة عما يلي: أ) الخصائص الشخصية والنفسية؛ ب) الاعتقادات والأخلاق الفردية؛ ج) الأخلاق بين الفردية؛ د) الخصائص الظاهرية؛ هـ) المؤهلات المهنية. كذلك أظهرت النتائج المتعلقة باختبار تي التابع بالمقارنة بين الوضع المنشود والموجود لخصائص مدرّسي «الدين والحياة» أن هناك بين الوضع المنشود (توقعات التلاميذ) والوضع الموجود (الأداء الفعلي للمدرّسين) فجوة ذات دلالة ($P < 0.01$) وأن أداء المدرّسين في جميع المواضيع والقضايا لم يُلبّ توقعات التلاميذ.

الألفاظ المفتاحية: التوقعات، أداء مدرّسي «الدين والحياة»، الوضع المنشود والموجود، التربية الدينية.

saeedy@um.ac.ir

amohajer.9098@yahoo.com

ghandili@um.ac.ir

azam_mohamadzade@yahoo.com

* استاذ مشارك في جامعة الفردوسي، مشهد (الكاتب المسؤول)

** ماجستير في العلوم التربوية، جامعة الفردوسي، مشهد

*** استاذ مساعد في جامعة الفردوسي، مشهد

**** طالبة دكتوراه في العلوم التربوية، جامعة الفردوسي، مشهد، ومدرسة في جامعة المصطفى العالمية

دراسة مقارنة للتصاوير والنصوص لكتابي التعليمات الدينية للصف الرابع الابتدائي للأعوام ١٩٨١م و ٢٠١٥م. بالتركيز على مفهوم التوحيد

محمد جعفر سليم زاده*

افسانه ناظري**

خشایار قاضي زاده***

ملخص البحث

هدف هذا التحقيق هو تتبع وتقصي الصور في الدروس المتعلقة بكتاب التعليمات الدينية لمرحلة الرابع الابتدائي، من أجل التعرف على مدى قدرتها على التعبير وبيان المفاهيم المتعلقة بالتوحيد التي وردت في نصوص الكتاب، والاطلاع على مدى التغييرات التي طرأت خلال هاتين البرهتين الزمانيتين. أما فائدة هذا التحقيق فهي تشخيص مواطن الضعف والنواقص في هذه التصاوير من حيث التطابق مع ما تتطوي عليه النصوص، والاطلاع على ما يمكن اصلاحه وتحسينه منها. الفرضية الأساسية التي يطرحها التحقيق هي أن المصورون والرسامون لم يلتفتوا بشكل معمق وتفصيلي الى ما في هذه النصوص، وغالباً ما جاءت تصاوير النصوص على أساس الأدواق الشخصية. اعتمد التحقيق اسلوب التحليل المقارن، وجعل النموذج الذي اتخذ عينة للبحث الدروس الثمانية المتعلقة بمفهوم التوحيد من الكتابين الدينين لمرحلة الرابع الابتدائي في المدارس الايرانية للأعوام ١٩٨١م. و ٢٠١٥م. وكان المجتمع الاحصائي عبارة عن المتخصصين في مجال التصاوير ممن هم في متناول اليد، وكان عددهم اثنان وخمسون شخصاً من الأساتذة، والخريجين، وطلاب الدراسات العليا في فروع الفنون التشكيلية في مدينتي طهران ونيسابور. وقد جرت عملية التحقيق بالشكل التالي: تم اعداد استبيان وفقاً للوثائق العليا لوزارة التعليم والتربية، وتضم هذه الاستمارة جدولاً للمقارنة يتألف من احدى عشرة ميزة مشتركة بين النص والتصوير، والنظير بالنظير لقياس مدى تساوق التصاوير مع محتوى النص والأهداف العليا المطروحة للقياس.

وقد كشفت النتائج أن تصاوير دروس التوحيد لكتاب مادة الدين لمرحلة الرابع الابتدائي تتطابق بنسبة ٤٦ بالمائة مع النص، وقد كان هذا العدد لعام ١٩٨١م. بنسبة ٤٩ بالمائة، ولعام ٢٠١٥م. بنسبة ٤١ بالمائة. وهو ما يعكس أن اهتمام المصورين بالنصوص، وخاصة مضامين المحتوى ليس كافياً وأنهم لم يعكسوا بشكل جيد في ما صوره، مفهوم التوحيد الذي تتطوي عليه النصوص، والذي يمثل في واقع الحال الهدف الأساسي من الدرس. الألفاظ المفتاحية: التصاوير، الكتب الدراسية، التعليمات الدينية، التوحيد، المعالم البصرية.

* طالب دكتوراه في أبحاث الفن، جامعة الفنون في اصفهان (الكاتب المسؤول).
** استاذة مساعدة في جامعة الفنون في اصفهان.
*** استاذ مساعد في جامعة شاهد.

salimzadeh3173@gmail.com

a.nazeri@ui.ac.ir

khashayarghazizadeh@yahoo.com

الدلالات التربوية للأفكار الدينية عند كيركغور على أساس فكر الشهيد مرتضى المطهري

محمود شرفي*

ملخص البحث

التربية الدينية في فكر كيركغور عملية مبنها ذاتية الايمان وهدفها النهائي الحضور بين يدي الله، تحصل بمساعدة حادثة استثنائية اسمها القفزة الايمانية؛ وهو في الوقت ذاته يؤكد على الوعي المقرون بحرية الشخص في اختيار معتقداته بعيداً عن أي اكراه أو اجبار. أظهرت معطيات البحث أنه رغم القفزة الايمانية وذاتية الايمان (وعدم امكانية فرضها من الخارج بالاكراه)، مما يتفق عليه كلا المفكرين، وكلاهما يؤكدان أن الايمان الراسخ هو ما يأتي من حرية الفرد في اختيار تعاليمه الاعتقادية، إلا أن الشهيد مرتضى المطهري يرى أن القفزة الايمانية ليست متاحة للجميع وإنما تقع لعدد قليل من الخواص ممن يمنّ الله عليهم بفضله، وأما تعميمها على جميع الناس فهذا مما يجعل من الايمان مفهوم فضفاضاً وغامضاً وبعيد المنال الى حدّ ما. الايمان في فكر كيركغور أشبه بالايمان الشهودي منه الى الشعوري. هذا في حين أن مكانة الشكّ - والمقصود هنا الشكّ المؤقت وليس الشكّ الدائم - له أهمية خاصة في فكر الشهيد مرتضى المطهري. أما ما يتعلق بقضية العلاقة بالآخرين والايمان، فإن الشهيد مرتضى المطهري يقف على الضدّ من رأي كيركغور، حيث يعتقد أن الآخرين ليسوا بمعزل عن قضية الايمان، ويرى أن حمل هموم الناس يمثل بنحو أو آخر حمل همّ الحق، وأن السير نحو الله مبني على مرتكزات العلاقة بالآخرين. الألفاظ المفتاحية: التربية الدينية، كيركغور، الشهيد مرتضى المطهري، النزعة الايمانية، الحضور بين يدي الله.

وظيفة المعلم من دواعيها الى ماهيتها: بحث حياتي يقوم على كتابة سيرة ذاتية بالمشاركة، في أجواء التعليم والتربية

* حسين قرباني

** سيد ابراهيم ميرشاه جعفري

*** احمد رضا نصر

**** محمدرضا نيستاني

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بدراسة الأسباب التي تحدد بالناس الى التطوع في مهنة التعليم وتوضيح ماهية ذلك في ضوء طبيعة هذه الحياة ومن زاوية نظر الطالب الى المعلم. ولغرض الوصول الى هذه الغاية استُخدم أسلوب كتابة السيرة الذاتية بالمشاركة. واستُخدم البرنامج الحاسوبي مكس كيودا لغرض تحليل البيانات النوعية للتعرف على السيرة الذاتية. وقد تبين وفقاً للنتائج، أن دوافع المتطوعين للدخول الى مهنة التعليم يمكن تقسيمها الى أربعة مجموعات من الأسباب وهي: «اختيار نمط حياة خاص»، و«مزايا العمل»، و«ترغيب المحيطين بالشخص» و«الأداء الاجتماعي». كما أظهرت المعطيات أيضاً أن طبيعة و ماهية التعليم تتألف من أربعة مفاهيم وهي: «حب المهنة»، و«التعليم / التدريس»، و«التربية»، و«فجّ ايجاد العلاقات والتواصل». وتدللّ هذه النتائج على أن معرفة ماهية مهنة التعليم ومن وجهة نظر المتقدمين على الطلب عليها والتعرف على الأدلة والعوامل المؤثرة في اختيار مهنة التعليم ينبغي أن تكون موضع اهتمام أكثر من قبل المتصددين والمسؤولين عن قطاع التعليم والتربية. الألفاظ المفتاحية: المعلم، الطالب المعلم، كتابة السيرة الذاتية، قصص الحياة.

العقلانية النظرية والعملية في المنهج الدراسي وعلاقتها بالنظرة الى الفلسفة الإسلامية

حسين كارآمد*

ملخص البحث

يرمي هذا البحث الذي سار وفقاً للأسلوب الوصفي والتحليلي الى تبين العقلانية النظرية والعملية في الاتجاهات العقلانية للمنهج الدراسي وكذلك بهدف التعرف على علاقة هذين الأمرين بالنظرة الى العقل النظري والعملية في الفلسفة الإسلامية. وهو يقوم على افتراض أن العقلانية كواحدة من اتجاهات المناهج الدراسية، تنبثق من منطلقات شتى وخاصة من منطلقات فلسفية. أظهرت معطيات البحث أن الاتجاهات العقلانية للمناهج الدراسية تقوم على العقلانية النظرية، أو على العقلانية العملية. الاتجاه العقلي الأكاديمي هو الاتجاه المحبذ عند آيزنر وولنس، في حين أن الاتجاه التراثي التقليدي العقلاني الذي يقول به شوبرت، والعقلانية الأدائية لتايلر، لها جذور تمتد في العقلانية النظرية، وفكرة شواب بالابتعاد عن العقلانية النظرية، تطبق العقلانية العملية في ظروف معينة. وفقاً لرأي الكثير من الفلاسفة المسلمين، على الرغم من الفارق بين العقل النظري والعملية، إلا انهما مترابطان مع بعضهما. فالعقل العملي يستعين بالعقل النظري لادراك الامور الجزئية ويستنبط منها الأعمال والصناعات. وبالنتيجة، فإن من يضعون المناهج الدراسية وبما يحملونه من اعتقادات عقلانية، يواجهون آراء عامة، وقرارات واهداف مقرررة سلفاً، كما انهم في سياق المعتقدات العامة، يختارون في ظروف معينة مناهج ووسائل مختلفة، ويعملون حتى تغييرات في الأهداف الوسطي والجزئية.

الألفاظ المفتاحية: المنهج الدراسي، العقلانية، العقل النظري والعملية، العقلانية في المنهج الدراسي، اتجاهات المنهج الدراسي، فلسفة الإسلام.

* استاذ مساعد في قسم العلوم التربوية، مجمع التعليم العالي للعلوم الإنسانية التابع لجامعة المصطفى العالمية، وخريج
دكتوراه في العلوم التربوية، المعهد العالي للحوزة والجامعة
hkaramadbi@gmail.com